

وثائق عن محنة  
شعب كردستان - العراق  
(١)

قسم الاعلام في المكتب السياسي  
للحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق

## مقدمة

### كتابة واعداد : ملاح الدين معطى

تسارعت الاحداث بشكل مذهل فى كردستان العراق ، لاسيما منذ ١٩٨٨/٨/٢٥ ، حين شن الحكم الفاشى العراقى حملة شرسة جديدة من حرب الابداء العنصرية ضد شعب كردستان وحرته التحررية وقواعد المعارضة الوطنية العراقية ، لاسيما حزبا وبقية اطراف الجبهة الكردستانية فى محافظتى دهوك ونيوى خامه وبقية مناطق كردستان العراق عامة .

لجا النظام مرة اخرى الى استعمال الاسلحة الكيماوية بعد ان عجز عن قمع كفاح شعبنا وطلائعه المناضلة بالاساليب التقليدية من اعدامات جماعية وتدمير وحملات عسكرية . فجرح واستشهد آلاف المواطنين الابرياء وتشرد اكثر من (١٠٠) الف مواطن (حتى هذا التاريخ) قبلتهم الحكومة التركية لدوافع انسانية ومنحت لهم اقامة مؤقتة فى تركيا ، مما انقذهم من مجازر بشعة كان النظام العراقى يتهيبا لها .

وازاء ذلك سادت العالم ضجة واسعة وتعلت اصوات الاحتجاج على النظام ، والتفامن مع شعبنا . وقد ارتأينا توثيق اهم ما جرى فى الداخل وما يقال فى الخارج ، كذلك فصح ادعاءات النظام والكشف عن وشائق (( رسمية حكومية )) للنظام نفسه تدينه باعتباره - على الاقل - يرتكب جريمتين كبيرتين : الانتهاك الفظ لحقوق الانسان فى العراق ، وممارسة جرائم القتل العام والابادة العنصرية ضد شعب كردستان العراق .

وفى نظرى ان على المناضلين ، لاسيما العاملين على ميدان تعريف الرأى العام الخارجى بقضية شعبنا ، ان يركزوا فى نشاطهم على فصح النظام من خلال هاتين الجريمتين الكبيرتين والسعى خصوصا على اثبات كون النظام يمارس فعلا سياسة اسيادة

عنصرية بحق الشعب الكردي واخلاء كردستان منه ، وهو ما يتناقض مع  
العرف والمواثيق الدولية التي تندد بأي شكل من اشكال التمييز  
العنصري .

وشمة ملاحظة هامة ينبغي ايلاء المزيد من الاهتمام بها وهو  
اصرار النظام العراقي على استعمال الاسلحة الكيماوية ضد  
المدنيين والمقاتلين (الانصار) في آن واحد ، حتى صارت هذه  
الاسلحة من (( الاسلحة الاعتيادية )) للنظام . وهو ما صارت اوساط  
واسعة من الراى العام العالمى تعبر عن القلق بشأنه ، وتخشى  
ان تلجأ بلدان اخرى (( من العالم الثالث )) الى الاسلحة الكيماوية  
في نزاعاتها الاقليمية او (( حروبها الداخلية )) .

ونوجه نداءً الى كافة الاقليات المحرومة في العالم ، وهى  
اقليات قومية ، ودينية ، وعرقية مختلفة ، تعاني مثل شعوبنا  
الاضهاد والتمييز ، والابادة احيانا ... ونقول لها كي تكون  
يقظة وحذرة من احتمال لجوء الانظمة العنصرية والدكتاتوروية  
التي تضطهدها الى مثل هذه الاسلحة الفتاكة ضدّها ، مستفيدة من  
(( تجربة نظام صدام حسين ! )) هذا النظام الذى لم يقدم (( للعالم  
الخالق )) حتى اليوم امثلة (( حية ! )) سوى في مجال التفنن  
و (( الابتكار )) و (( الاقتدار )) فى ملاحقة وتعذيب المواطنين  
وتعفيتهم حديدا و ابادة شعب بأسره في كردستان العراق .

## تقرير: ضجة عالمية واخبار

### عن محنة شعب كردستان

تقرير اذاعة صوت كردستان العراق - ١٩٨٨/٩/١

يتعمد النشاط السياسي والاعلامي الواسع لحزبنا وبقية اطراف الجبهة الكردستانية وقوى المعارضة العراقية ، ضد النظام الدكتاتوري العفلقى وجرائمه لا سيما استخدام الاسلحة الكيميائية في مناطق بهدينان خلال ٨/٢٥ حتى ١٩٨٨/٨/٢١ .

لحقت بالنظام فضيحة سياسية عالمية اخرى ، وصارت تتعرض لفظ كبير من قبل الرأي العام العالمي لايقاف حربه القذرة في كردستان والكف عن استعمال السلاح الكيميائي و تدمير القرى وابادة السكان بالجملة ، وتشريد عشرات الاف الاطفال والنساء والجرحى والمعابين الى الحدود العراقية - التركية .

وفيما يلي ملخص لاهم اعداء الوضع في كردستان وجرائم النظام فيها ، كذلك اخبار التضامن الواسع مع قضيتنا العادلة :

- فقد املت اجهزة الاعلام العالمية نشر تصريحات وبيانات رئيس حزبنا المناضل مسعود البارزاني حول محنة شعبنا .

- ولى ١٩٨٨/٨/٢٩ قدمت القيادة السياسية للجبهة الكردستانية العراقية ، بتوقيع المناضل مسعود البارزاني ، مذكرة اخرى الى السيد الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي حول القصف الكيميائي لقرى كردستان منذ ٢٥/آب/١٩٨٨ ، وحرب الابادة الشرسة للنظام ، والارهاب الشامل في عموم العراق . والجدير بالذكر ان الجبهة الكردستانية العراقية المناضلة كانت قدمت مذكرة مماثلة في الثامن من آب الماضي .

- وفي سوريا تحرك وفد الجبهة الك دستانية العراقية تحركاً سياسياً واسعاً ولا يزال مستمراً، لابعمال صوت شعبنا ومحنته الى الراى العام العربى والعالمى، وانعكست نشاطاته فى الصحافة العربية، ومنها الصحافة السورية واللبنانية بحورة خاصة والتي تفجح النظام وجرائمه .

## اصداً فى الاعلام العالمى

- خلال ٢٨/آب حتى ٢١/آب ١٩٨٨ انتشرت عشرات التقارير والمقالات فى صحف واذاعات وتلفزيون عشرات البلدان فى العالم حول الحملة الفاشية للنظام فى كردستان العراق ونتائجها لاسما استعمال الالحة الكيماوية .

واما الاذاعات التي تناولت هذه التقارير بحورة بارزة فهي : هيئة الاذاعة البريطانية، صوت امريكا، طهران، صوت العراق من دمشق، سويسرا، صوت المانيا، مدريد، هلفسون من هولندا واذاعات بقية البلدان ... كذلك شاشات التلفزيون فى كافة بلدان اوربا الغربية وغيرها من القارات، قدمت صورا عن مآسى شعبنا وعن مظاهرات الطلبة الاكراد فى عوامم اوربا وامريكا احتجاجا على جرائم النظام . واما التلفزيون التركى فقد انفرد مساء ٢١/آب/١٩٨٨ بعرض فلم معور عن الاف الاطفال والنساء والشيوخ وهم يعبرون الحدود التركية - العراقية .

- كذلك العحف المعروفة فى العالم تناولت التقارير عن محنة شعبنا، ونذكر منها : صحف الفابنشال، والابوزرقر، والتايمز والگارديان والينديبيندت وغيرها فى بريطانيا / وصحف نيوزويك وواشنطن بوست وغيرها فى الولايات المتحدة الامريكية / ولوموند وغيرها فى فرنسا / كذلك صحف ايطاليا واسبانيا والمانيا الفدرالية وهولندا وسويسرا والنمسا والسويد وبقية بلدان اوربا الغربية / مثلما تناولتها العحف العربية، ومنها

العنف الحربية : البعث ، تشرين وغيرها ، والعنف اللبناني  
والسودانية والتونسية ... اضافة الى كافة الاجهزة الاعلامية  
الايرائية من صحف واذاعات وتلفزيون ، كذلك الاجهزة الاعلامية  
التركية ، وبلدان اخرى في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .  
هذا وشركت تحليلات وتقارير وكالات واجهزة الاعلام في العالم  
على مايلي :

- ١- اخبار المقاومة المسلحة في كردستان العراق .
- ٢- فمخ جرائم النظام العراقي ضد الشعب الكردي والشعب العراقي  
ولاسيما استعماله للأسلحة الكيميائية ، كجريمة تتحدى المجتمع  
الدولي الذي يحظر هذه الاسلحة ، كذلك اخبار تشرد عشرات الاف  
الكراد من كردستان العراق نحو تركيا . فكانت الفجة الاعلامية  
عامل ضغط على الحكومة التركية لقبول اللاجئين .
- ٣- اخبار مظاهرات واضرابات الطلبة الاكراد في اوربا وامريكا  
احتجاجا على جرائم النظام .
- ٤- تقارير وتحليلات حول موقف هذه الدولة او تلك ، وهذه الهيئة  
او تلك ، ازاء القضية الكردية واحداث كردستان ، كذلك علاقة  
هذه الاحداث بالمحادثات الجارية في (جنيف) بين العراق  
وايران .

### مواقف رسمية للحكومات :

وفي هذه الاثناء ، ايضا ، بادرت عدة حكومات ، وهيئات اقليمية  
ودولية ، لممارسة الضغط على الحكومتين العراقية والتركية  
لاسباب مختلفة ، الضغط على الحكومة العراقية للتوقف عن الحرب  
الطالمة في كردستان العراق والتوقف فورا عن استعمال الاسلحة  
الكيميائية ، والضغط على الحكومة التركية لفتح حدودها وقبول  
عشرات الاف اللاجئين من العراق .  
ومن الدول التي بادرت رسميا الى الضغط لصالح شعبنا : هي

سوريا ، ويران ، وليبيا ، وعدة دول وحكومات اوروية ، وهيئات ومنظمات انسانية عالمية عديدة ، كذلك شخصيات اجتماعية بارزة .

## موقف الجمهورية الاسلامية الإيرانية :

يوم ٢١/آب/١٩٨٨ ، اعرب السيد (مير حسين موسى) رئيس وزراء الجمهورية الاسلامية الايرانية ، في لقائه مع السيد (نزهة كاندمير) معاون وزير خارجية الجمهورية التركية ، اعرب عن قلقه من الاعمال الوحشية للنظام العراقي ضد الشعب الكردي وقال : (انطلاقا من موقف انساني ، يجب علينا وعلى كل دول العالم تقديم كل ما يمكن من مساعدة لهذا الشعب المظلوم) .

ومما يذكر ان السيد (على رضا معيرى) نائب رئيس الوزراء الايراني كان قد صرح للمجيلة (كبهان العرسى) يوم ٢٩/آب/١٩٨٤ على سؤال حول الحملة الوحشية للنظام العراقي ضد الشعب الكردي صرح قائلا بأن الجمهورية الاسلامية ستطرح هذه القضية على السيد (ديكوبلار) الامين العام للأمم المتحدة ، فقال : ان الشعب الكردي هو من اكثر الشعوب اضطهادا ومظلومية ، والنظام العراقي معتم على ابادته هذا الشعب المسلم تماما ، او تهجيرهم من مسقط رأسه الى اماكن اخرى من العراق ، وهو عاجز على تفسير الخارطة السكانية للشعب العراقي ، و اضاف نائب رئيس الوزراء الايراني قائلا : من جملة القضايا الاخرى التي سيخوضها الوفد الايراني (في مباحثات جنيف) هي الدفاع عن الشعب الكردي البطش والمهاجرين العراقيين ، وسيطلب الوفد من الامين العام للأمم المتحدة اتخاذ قرارات رادعة مناسبة للحيلولة دون تطبيق سياسة القتل الجماعي لهؤلاء ، من قبل نظام صدام ، وان يحمل (ديكوبلار) على ضمانات كافية تؤهل هؤلاء للعيش في بلادهم بأمان واطمئنان . واكد السيد (معيرى) بان حكومة الجمهورية الاسلامية ستتابع هذه القضايا .

## موقف الجمهورية العربية السورية :

. واطلت اجهزة الاعلام الرسمية ومنها التلفزيون واذاعة دمشق والصحف اليومية ، تناولت التقارير عن كردستان العراق وفضحت جرائم النظام العراقي ونددت به ، مطالبة الوقوف الى جانب الشعب العراقي والكردي في هذه المحنة .

## في الجمهورية التركية :

اعلن حزب الشعب الديمقراطي الاجتماعي التركي ، الذي هو اكبر حزب معارض في البرلمان التركي ، اعلن عن تضامنه مع ضحايا الهجمة الشوفينية في كردستان العراق ، وطالب الحكومة التركية بقبول كافة اللاجئين . هذا وتناولت الصحف التركية لاسيما (حرية) و(جمهورية) وغيرها ، كذلك التلفزيون التركي تقارير مستفيضة عن احداث كردستان العراق . هذا واعلنت الحكومة التركية يوم ١٩٨٨/٩/١ على لسان السيد ( تورگوت اوزال) رئيس الوزراء التركي ، عن قبول عشرات الاف اللاجئين لدوافع انسانية وشرعت جمعية (الهلال الاحمر التركي) بتقديم المساعدات الضرورية لهم .

## ضجة في أوروبا :

يفيد تقرير من رفاقنا في اورومايوم ٢١/آب/١٩٨٨ ان وفودا من هيئة الامم المتحدة والعليب الاحمر الدولي وفرقا طبية وصدفية توجهت الى مدينة (دييار بكر) ، للاطلاع على وضع اللاجئين وابعال الامدادات الضرورية اليهم .

وكانت اذاعة لندن مساء ٢١/آب قد ذكرت ان عشرات الاف اللاجئين تحيط بهم قوات الامن ، ولايصح لاحد بزيارتهم او خروج ادهم الا باذن خاص . وذكرت الانباء حتى صباح الاول من ايلول الجاري: لم تسمح الحكومة التركية لاية وكالة غوث دولية بالممول التي



اللاجئين نقدم المعونات الطبية والغذاشية والخم والملابس لهم .

هذا و ناشد حزينا وبقية قوى المعارضة والحكومات والهيئات الخيرية ، تناشد العالم من اجل شمول اللاجئين في تركيا برعاية و اشراف هيئة الامم المتحدة والليب الاحمر الدولي ، والاسراع في معالجة الجرحى والمرضى .

- وذكرت التقارير نقلا عن المحف التركية ، مثلما ذكر مراسل اذاعة (لندن) باللغة التركية مساء ٣١/آب ، ان عشرات الالف الاطفال والنساء والشيوخ لازالوا في وضع مشير للشقة ، وان الكثير من الاطفال حفاة ، مثلما تظهر على اللاجئين علائم المرض وسوء التغذية والجوع ، وآثار الاصطدام بالاسلحة الكيماوية .

### عدد الضحايا :

هناك تقارير مختلفة حول عدد المصابين كذلك عدد اللاجئين...  
- يوم ٣١/آب ذكرت صحيفة (جمهورية) التركية ان مراسلها التقط صور حوالى (٥٠) خمسين الف لاجئ كردي عبروا الحدود الى داخل تركيا .

- لكن وكالات الانباء ذكرت ان عدد اللاجئين تجاوز ال (١٠٠) مئة الف كردي عراقى .

هذا ، ومن جهة اخرى ، اشار مراسلو المحف التركية الذين تمكنوا من الوصول الى الحدود ، او زيارة اللاجئين ، اشاروا الى انه قد تأكدت الانباء حول استعمال النظام العراقى للأسلحة الكيماوية ضد المدنيين في كردستان العراق خلال الايام الاخيرة. مثلما اشارت المحف التركية الى استشهاد حوالى (٢٠٠٠) الفسى مواطن في هذه الحملات ، وهدم اكثر من (٢٠٠) ماشى قرية (حيمسا) ذكرته اذاعة لندن) ، الحدير بالذكر ان وكالات الانباء ذكرت ان

ضحايا القصف الكيميائي منذ ٢٥/٢٠ آب ٤٠٠٠ بلغ حوالي (٢٥٠٠) شهيد  
وجريح ٠٠

## اموات واحتجاجية :

هذا وارتفعت اموات عالمية تطالب بالتشديد بالنظام العراقي  
فقد كتبت صحيفة (الفايننشال تايمز) البريطانية يوم ٨/٢١  
تقول : اذا تأكد ان العراق لا يزال يستخدم الاسلحة الكيميائية  
فأن ذلك سيكون بمثابة تحدٍ لسياحة ومثير بالنسبة لمجلس الامن  
الدولي الذي اصدر الاسبوع الماضي قرارا يشجب فيه استخدام مثل  
هذه الاسلحة ، ويؤكد على ضرورة اتخاذ اجراءات فعالة اذا استخدمت  
تلك الاسلحة مجددا .

وتقول الصحيفة البريطانية ايضا : انه من الامور المؤسفة  
ان القرار لن يؤدي الى الغرض المطلوب ، وانه من المحتمل ان  
يكون من واجب مجلس الامن اتخاذ اجراءات تأديبية اذا كانت له  
المحافظة على معادقته فيما يتعلق بهذه المسألة .

وتقول صحيفة (الفايننشال تايمز) : ينبغي عدم السماح ازا  
حرمان الاكرد العراقيين من الحماية ضد الانتهاكات العائرة  
للقانون الدولي بالنظر الى كونهم مواطنين في دولة تشن هجمات  
ضدهم .

وتقول الصحيفة : انه ينبغي مطالبة العراق بالسماح للمحققين  
في هيئة الامم المتحدة بالدخول على الفور الى المنطقة المعنية  
(اي كردستان العراق) . وسيكون رفض العراق السماح له بذلك  
بمباشرة الاعتراف بالذنب . ولكن سيكون من اللائم مطالبة تركية  
بالسماح للمحققين التساعين للامم المتحدة الدخول الى منطقة  
الحدود التركية - العراقية بالنظر الى كون تلك المنطقة هي  
المنطقة التي يوجد بها العديد من الاكرد الفارين من الهجمات  
التي تستخدم فيها الاسلحة الكيميائية .

## مهمات عاجلة :

لقد ازداد النظام العراقي انخفاها ، تلاحقه لعنة الرأى العام العربى والعالمى بسبب جرائمه منها استعمال الاسلحة الكيماوية ضد شعنا الكردى .

وفى هذه الظروف الدقيقة ، على القوى والاحزاب الكردستانية مواجهة مهامها الرئيسية وذلك :

١) تشديد المقاومة المسلحة والسياسة بشتى الاساليب فى كردستان العراق .

٢) تعيد النشاط الاعلامى والسياسى والدبلوماسى فى المنطقة والعالم .

٣) السعى من اجل شعول اللاجئين فى تركيا برعاية واطراف هيئة الامم المتحدة والعليب الاخير الدولى ، واسعافهم بأمدادات عاجلة .

٤) مواصلة العمل ومناشدة الرأى العام العربى والعالمى من اجل :

- ان يتوقف النظام العراقى فوراً عن استعمال الاسلحة الكيماوية فى كردستان العراق .

- ان يتوقف فوراً عن حرب الابداء الشاملة فى كردستان العراق .

- ان يعود السكان المهجرون والمشرذون الى قراهم ومناطقهم الامنية والغاء كافة اجراءات التعريب والتهجير وتغيير الطابع القومى والتأريخى لكردستان العراق .

- ضمان حقوق الانسان فى العراق واطلاق كافة الحريات الديمقراطية

للشعب العراقى .

- حل القضية الكردية طلا ديمقراطيا عادالا فى اطار الجمهورية

العراقية .

- انزال العقاب بحكام العراق القتل من جرائم هذه الجرائم

الشعبة فى كردستان خاصة والعراق عامة .

# حقوق الإنسان والابادة العنصرية ليست قضايا داخلية

## بل قضايا انسانية عالمية

( تقرير اذاعه صوت كردستان العراق - ١٩٨٨/٩/٢ )

### المقدمة:

المعروف والمسلّم به ان موضوع حقوق الانسان لم يعد مسألة داخلية لهذه الدولة او تلك ، بل هي مسألة انسانية عالمية تشمل عليها لوائح ومواثيق دولية ، وتتبنها الهيئات والمنظمات العالمية والحكومات الديمقراطية والشخصيات الاجتماعية التقدمية في العالم ، حيث صار من المشروغ ان تتدخل هذه الاوساط لدى اية دولة في اية قارة ، دفاعا عن حقوق الانسان وحرياته ، وتشكلت هيئات عالمية واسعة من اجل ذلك ، ومنها اللجنة الدولية لحقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية ولجان التضامن العالمية وغيرها من المؤسسات .

كذلك الابادة العنصرية او التمييز العنصري بسبب العرق او الدين او اللون ، هذا ايضا يعتبر في العرف الدولي قضية انسانية عالمية وليس قضية داخلية لهذه الدولة او تلك . فالابادة العنصرية (الجنوسايد) مدانة اخلاقيا وسياسيا وقانونيا على المستوى الدولي ، مثلما يظهر على صعيد هيئة الامم المتحدة ولجانها ومنظماتها التي اصدرت حتى الان عديدا من القرارات التاريخية بأدانة الكيان الصهيوني وحكومة جنوب افريقيا بأرتكاب اعمال التمييز العنصري .

اما في كردستان العراق ، فيجرى انتهاك حقوق الانسان فمن  
حملة ابادة عنصرية شرسة ، اى ان ما يرتكبه النظام العنصرى  
العقلقى هى جريمة بحق البشرية ، وينبغى ادانته بسببها مثلما  
جرت ادانة اسرائيل وجنوب افريقيا وغيرها .

فالحوادث المأساوية التى تجرى في كردستان العراق منذ  
سنوات ، لا سيما خلال الاسبوع الاخير ، ليست (قضية داخلية) كما  
يقول (سعدون حمادى) وزير الدولة لشؤون خارجية النظام ، او كما  
يدعى (محمد المشاط) مدير النظام فى لندن ، او يدعبه الناطقون  
المجهولون للنظام العراقى الذين يحاولون انكار ما يقع من  
جرائم بشعة ومنها استعمال الاسلحة الكيماوية ضد المدنيين  
والهيشموركة فى كردستان العراق ، وهو أمر اثبتت مصادر خارجية  
ومحايدة وقوعه ، ومنها مصادر اعلامية تركية ، ومصادر رسمية  
واعلامية ايرانية ، كذلك الصحافة الاوروبية والامريكية التى  
اعربت عن اعتقادها بعدة تصريحات حزبية وبقية فعالى الحركة  
الكردية حول استعمال الاسلحة الكيماوية ضد الشعب الكردى، ونورد  
هنا بعض التأكيدات والوشائق :

اولا وقبل بضعة ايام اكد ممثلو المعارضة البرلمانىة التركية  
على استعمال النظام العراقى للاسلحة الكيماوية ضد  
اهالى القرى الكردية - العراقية المتاخمة للحدود العراقية -  
التركية ، مما انعكست آشاره المسمومة على الجانب الاخر من  
الحدود .

ثانيا اكدت الشخصيات الرسمية البارزة فى الجمهورية الاسلامية  
الايرانية على ان المستشفيات الايرانية استقبلت باستمرار  
مئات الجرحى المعانين بالاسلحة الكيماوية ، القادمين من قرى  
كردستان العراق .

ثالثا . اكدت الصحافة واجهزة الاعلام الرسمية للجمهورية العربية

السورية على صحة ما نقوله قوى المعارضة الوطنية العراقية  
حول استعمال النظام العراقي للأسلحة الكيميائية في شمال العراق  
لأشياء خلال الأسبوع الماضي .

رابعاً : كتبت صحيفة الأيزرفر البريطانية يوم ٢٩/آب/١٩٨٨ ، ان  
الحكومة العراقية كانت مصممة على ارتكاب مجزرة بحق  
الكراد ، فقالت الصحيفة : المح هدام حين الى نيته ( فسي  
إبادة الكراد ) ، فقد ذكرت تقارير مطلعة ان العاهل السعودي  
الملك فهد اقترح على الرئيس العراقي قبل عام تقريبا بان  
يتساهل في تعامله مع الكراد . وردَّ هدام حين ببرود شديد  
فأثلا انه حالما تنهى الحرب فانه سيتعامل مع الكراد بصورة  
حاسمة . ( وواقع ان التعامل بصورة حاسمة ، في لغة هدام ، تعني  
الإبادة الشاملة بأي الطوب كان ، بما في ذلك الأسلحة الكيميائية ) .  
خامساً : كتبت صحيفة الأيزرفر البريطانية في نفس العدد السابق  
ذكرة ان النظام العراقي يواصل استخدام الأسلحة  
الكيميائية ضد المدنيين داخل العراق رغم صدور قرار من مجلس  
الأمن الدولي بتحريم استعمالها من قبل أية دولة كانت .

سادساً : يوم ٢٩/آب ، تناقلت وكالات الأنباء ان جمعية حماية  
حقوق الإنسان في ألمانيا الاتحادية اكدت على ان أكثر  
من (٢٥) الف كردي واشوري عراقي فروا الى تركيا هرباً من المناطق  
المعرقة للقصف الكيميائي ...

سابعاً : كتب (ديفيد برادشو) من القسم العربي لهيئة الإذاعة  
البريطانية مساء ٣٠/آب ، ان عزم السلطات العراقية  
على الانتقام من المقاتلين الكراد ... لا يبرر استخدام الأسلحة  
الكيميائية لحمل المقاتلين الكراد على مغادرة المناطق  
الجبلية ...

ثامناً : ذكرت إذاعة (موت امريكا) نقلاً عن مراسلها في بغداد

مساء ٣٠/آب ١٩٨٨ ان معادير دبلوماسيه فى بغداد ذكرت ان الحكومة العراقية جهزت قوات عسكرية كبيرة ضد ما اسمته ((بالتعمرد الكردى فى الشمال)) و اضافت الاذاعة الامريكية : ان الدبلوماسيين ومعادير اخرى فى بغداد تقول انه تم تدمير الاف القرى الكردية منذ بدء الحملة منذ او اواخر عام ١٩٨٦ . ثم اشارت الاذاعة السى فاجعة ( حلبـــــــــــــــــه ) المعروفة بالاسلحة الكيماوية فى اواسط اذار ١٩٨٨ ، ثم تطرقت الى الحملات الوحشية الجديدة استنادا الى معادير الدبلوماسيين فى بغداد .

تاسعا : اكدت منظمة العفو الدولية امام لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة مؤخرا ان عددا من النساء والاطفال الذين اجسبوا بالغازات السامة (داخل كردستان العراق فى صيف ١٩٨٧) توجهوا الى مدينة السليمانية من اجل العلاج فاعتقلتهم السلطات العراقية وارسلتهم الى سكة عسكرية واعدتهم جميعا .

عاشرا : ايضا منظمة العفو الدولية ذكرت فى نفس التقرير ان حوالى (٣١٠) شخصا من الاكراد العراقيين فى قرية (شيخ وسان) التابعة لمحافظة اربيل تعرضوا لامابات بالفسسة بالغازات السامة (فى نيسان ١٩٨٧) ، نقلتهم السلطات على اثرها الى المستشفيات ، الا انهم لم يتلقوا العلاج اللازم ، بل ارسلتهم السلطات العراقية الى مركز الاعتقال فى المدينة ، ثم نقلتهم بالقوة الى مكان مجهول .

احد عشر : طوال ايام ٣٠-٣١/آب ١٩٨٨ ، تحدثت تقارير وكالات الانباء والاذاعات واجهرة التلفزيون فى العالم عن ماساة عشرات الالف ، الذين قدرت بعض المصادر ، عددهم بحوالى (١٠٠) مئة الف طفل وامرأة ورجل كردى عراقى هربوا الى تركيا من حرب الابادة العنصرية فى كردستان العراق . وذكرت صحيفة (الجمهورية) التركية وغيرها من صحف تركيا تقارير مفصلة عن

مآساتهم .

ثاني عشر : هيئة الاذاعة البريطانية ، في برنامج العالم هذا المساء ، مساء ٣١/آب ، قالت بالنص : تفيد اخصر الانباء بان عددا يعل الي (١٠٠) الف شخص قد تدفقوا الان الي تركيا ومان بعضهم اصبوا بجراح ناجمة عن الاسلحة الكيماوية . وقال نفس التقرير من الاذاعة البريطانية ان مراسل صحيفة (الجمهورية) التركية تمكن من تعوير ما يقدر عددهم بـ (٥٠) الف من النساء والاطفال الاكراد الذين تجمعوا في قرية (چكورجه) بالقرب من الحدود .

ثالث عشر : برنامج (الشؤون العربية في الصحافة البريطانية) من الاذاعة البريطانية ، ذكر مساء ٣١/آب ، ان عدة صحف بريطانية تلقى الفوء على معبر عدة الاف من الاكراد في العراق الذين يفرون باتجاه الحدود التركية هربا من القتال العنيف ... كما نشرت الصحف (البريطانية) نقلا عن مصادر تركية تاكيدها على استخدام الاسلحة الكيماوية . وذكرت مصادر الجيش التركي ان نحو (٢٠٠٠) من العقائلين الاكراد قد قتلو على ايدي القوات العراقية وان نحو (٢٠٠) قرية قد تم تدميرها . وذكرت تلك المصادر (اي مصادر الجيش التركي حسب ما تحول الصحفي البريطانية) ذكرت ان الجيش العراقي اسخدم الاسلحة الكيماوية في الهجمات التي شنها في الونة الاخيرة . وقد تحدث القروييون الذين يعيشون في المناطق الواقعة على الحدود مع تركيا ، تحدثوا في الايام الاخيرة عن تعرضهم لامابات عمية وحادية . وتحدث وفد برلماني عاد في الونة الاخيرة من المنطقة الواقعة على الحدود بين البلدين تحدث عن الدمار الذي لحق ببعض المزارع وتربية الحل والزهور والاشجار نتيجة للغازات السامة التي نقلتها الرياح عبر تركية .

رابع عشر : ذكرت الصحف البريطانية يوم ٣١/آب نقلا عن هيئة الاداعة



البريطانية) ان صحفيين اترك سمح لهم الجيش التركي بدخول العراق خلال القتال الدائر هناك ذكروا (يوم ٣٠/آب) ان نحو (٥٠٠٠) خمسة الاف مدني كودي قد لقوا حتفهم على مدى الاسوع الماضي.

خامس عشر : قالت صحيفة (الفايننشال تايمز) البريطانية يوم ٣١/آب انه ينبغي مطالبة العراق بالسماح للمحققين في هيئة الامم المتحدة بالدخول على الفور الى المنطقة المعنية (اي كردستان العراق) وسيكون رفض العراق السماح له بذلك بمثابة الاعتراف بالذنب (لارتكابه استعمال الاسلحة الكيماوية) . ولكن سيكون من الملائم مطالبة تركية بالسماح للمحققين التابعين للامم المتحدة الدخول الى منطقة الحدود التركية - العراقية بالنظر الى كون تلك المنطقة هي المنطقة التي يوجد فيها العديد من الاكرد الفارين من الهجمات التي تستخدم فيها الاسلحة الكيماوية .

سادس عشر : علقت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية (مساء ١/ايلول) على التقارير الواردة بشأن استخدام العراق للاسلحة الكيماوية في حملته الحالية في شمال العراق ، وقالت : (( ان الولايات المتحدة تجمع المعلومات وتتحرى الامر لمعرفة حقيقة الوضع والتأكد من صحة تلك التقارير)) . وقالت المتحدثة (( اذا كانت هذه التقارير صحيحة فان هذا يعد اكبر انتهاك للمعايير المتبعة بالنسبة لحقوق الانسان الدولية)) . كما قالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية (( ان مجلس الامن الدولي تبنى الاسوع الماضي قرارا يدين استخدام الاسلحة الكيماوية وصفها بانها انتهاك للقوانين والانظمة الدولية)) .

سابع عشر : كتبت صحيفة (نيويورك تايمز) يوم ١/ايلول الجاري مقالا نقلت كاتبته عن مسؤولين في حكومة الرئيس ريغن قولهم : ان الحملة العسكرية الفخمة التي بدأها العراق ضد المتمردين الاكرد تبدو وكأنها محاولة لحق هذا التمرد المستمر منذ (٤٠) اربعين عاما .

وعملت مراسلة صحيفة نيويورك تايمز عن المسؤولين الأمريكيين قولهم ان هناك ماسير اتهامات الاكراد بان القوات العراقية تستخدم اسلحة كيميائية على نطاق واسع في محاولتها حق التمرد الكردي .

وذكرت الصحيفة الامريكية ان السلطة العراقية استخدمت ( في هجومها الاخير في بهدينان ) (٦٠) ستم الف جندي معززين بالدهاسات والطائرات بانواعها المختلفة والمدفعية .

ثامن عشر : ورغم كل ذلك فقد رد السيد الامين العام للامم المتحدة في حديث له مساء ٣٠/آب، رد على سؤال حول القضية الكردية في مباحثات (جنيف) بين العراق ويران ، وقال : (( ان المشكلة الكردية ليست موضع بحث في هذه المرحلة من المفاوضات )) .

### استنتاجات :

هذه الوثائق والمعلومات المقتناة حتى الان من مصادر اوربية امريكية وعربية وغيرها تؤكد على عدة امور و

١) ان الحكومات والهيئات الاجتماعية والسياسة مطلعة على حجم الحملة العسكرية الضخمة للسلطات العراقية على سكان كردستان العراق وحركتهم التحررية . وان الحجم العسكري الضخم يشير الى مدى الحقد الذي يكتنه النظام العراقي ومدى الدمار الذي ينسوي الحاقه بكردستان وسكانها ، اى ان النظام يشن حرب ابادة عنصرية ضد شعب كردستان .

٢) ان معظم اوساط الراى العام العالمى مقتنعة الى هذا الحد او ذاك بان السلطات العراقية الشوفينية تستخدم الاسلحة الكيميائية على نطاق واسع سواء ضد المدنيين و ضد البيشمركة . و ذكرت بعض المصادر الاجنبية ارقاما ضخمة عن ضحايا القصف الكيميائى مؤخرا ، اضافة الى عشرات الاف المتوردين .

٣) معظم المنظمات والهيئات الدولية ، لا سيما المعنية بحقوق الانسان ، مطلعة على الانتهاكات الرهيبة لحقوق الانسان في كردستان العراق خاصة والعراق عامة .

٤) تؤكد اوساط المجتمع الدولي على ان موضوع حقوق الانسان ، كذلك التمييز العنصري ، هو من القضايا الانسانية العالمية العامة . ان الحرية لاتتجزأ ، مثلما هي كرامة الانسان وشرفه وحقوقه لاتتجزأ مهما كان لونه او لغته او دينه او انتمائه الجغرافي او السياسي .

ولعل كل ذلك لا يكفي ان لم يبادر ابناء شعبنا وطلاننا —  
المناضلة للمقاومة ، حسب الظروف والامكانات الملائمة ، اولا وفي  
الداخل للوقوف بوجه النظام العقلي الفاشي وعنجهيته وغروره . . .  
وثانيا في الخارج بغفح هذا النظام وكسب المزيد من التضامن  
العالمي حول القضية ، وان يكون النشاط السياسي في الخارج مركزا  
على محوري انتهاك حقوق الانسان ، والتمييز العنصري .

## مذكرة

الجبهة الكردستانية العراقية تناعد الامين العام للامم المتحدة  
للتدخل لايقاف حرب الإبادة ضد الشعب الكردي . وفيما يلي نص  
مذكرة القيادة السياسية للجبهة :

السيد بيريز دي كويلار ، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة  
السادة الاعضاء الدائمون المحترمون من مجلس الامن الدولي  
تحية واحتراما :

بتاريخ ١٩٨٨/٨/٨ قدمنا اليكم مذكرة ، تناولنا فيها باختصار  
مايعانيه الشعب العراقي عامة وشعبنا الكردي في كردستان العراق  
خاصة ، ورجعنا فيها بظهور بؤابر ايقاف القتال والجهود النبيلة  
التي بذلتوها من اجل وضع حد نهائى للحرب العراقية - الايرانية .  
وكان الامل يحدونا جميعا ان يقترن ذلك بانهاى الحرب الشوفينية  
المعلنة ضد الشعب الكردي وحل المسألة الكردية على اساس سلمى  
ديمقراطى واحترام حقوق الانسان في بلادنا ، فينتظرين جهودكم  
بهذا العدد ايضا .

ومنذ ذلك الحين فالاحداث تتطور سلها واعمال الابادة والقمع  
والتشرد ازدادت بشكل يفوق التمرور ، مما اغطرنا الى ان نلحق  
بمذكرتنا السابقة مذكرتنا الجديدة هذه .

خلال الاسابيع الثلاث الاخيرة بدأت السلطات العراقية بتحصيد  
المزيد من القوات العسكرية تعاقبها الدروع والمدافع الثقيلة  
وباعداد ضخمة فى اشحاء كردستان وفى محافظات نينوى ، دهوك ،  
اربيل وكركوك وباشت من جديد العمليات الحربية بشكل شرس  
وسنطاق واسع مستخدمة المدفعية الثقيلة والراجمات بكثافة

الى جنب اسراب الطائرات وهي ترمى بغنائبها الكيميائية والعقودية على السكان الامنين مما ادى الى استشهاده وجرح المئات من الاطفال والنساء وتشريد الالاف منهم ليعيشوا في العراق على الحدود العراقية - التركية دون غذاة او معالجة طبية والتي تدمير وحرق القرى والمزارع والمواشي وتسممها الى جانب تمشية المناطق لتشريد سكانها وحرق ما تبقى من قرراها ومزارعها .

واشع ما في الامر هو الامرار على استخدام الالحة الكيميائية وبشكل جنوني لاسابق له ضد شعبنا الأمن والاستهتار بالرأى العام العالمي وبمناشداته بالكف عن خرق اتفاقية جنيف عام ١٩٢٥ بمدد تحريم استخدام الالحة الكيميائية التي وقعها العراق من بين الدول الموقعة عليها .

ففي يوم ١٩٨٨/٨/٢٥ فقط تم قصف اكثر من (٢٧) قرية بالغنائب الكيميائية مركزا في ذلك على منطقة بهدينان (محافظة نينوى ودهوك) ، تدرج ادناه اسماء اكثرها :

#### ١- محافظة دهوك :

- أ- قضاء العمادية : زيوه - سيري - بليطي - باوركا كه قري -
- ايكماله - شاسهي - هيسي - بيمنانش -
- ره فهلا - كره گوه - وه زميلي - بابييري -
- كوهه رزي - نهيلي .

ب- قضاء زاخو مركز قضاء دهوك و بروجوني - ده رگه لي - زرهوا  
توكسا - بلنجان .

#### ٢- محافظة نينوى :

- ج- قضاء عقرة والشيخان : حواري - سپينداره - كانيا ياسكا
- قري زيبار زيري - به ري گاره - شيرانه
- افوكسي .

٣- محافظة اربيل : د- قضاء شقلاوه و هيران - نازنين .

د. حاتم روادور : خفي - وهرتي .

السيد الأمين العام المحترم  
السادة اعضاء مجلس الامن المحترمون

سوجه القيادة الحياصة للجهة الكردستانية العراقية  
اليكم باسم الانسانية وتشاؤدكم باسم المواثيق الدولية حول  
حقوق الانسان وحرياته :

١) التدخل الفوري لدى الحكومة العراقية للتوقف عن استعمال  
الاسلحة الكيماوية وبقيّة اساليب حرب الابادة الشاملة فـسـي  
كردستان العراق .

٢) مساعدة الهيئات والمنظمات الانسانية لتقديم المساعدة العاجلة  
الى المنكوبين من ضحايا القصف الكيماوي وحرب الابادة ، واسعافهم  
سالادية والمعالجة الطبية والاذنية والخيم وغيرها من الحاجات  
الضرورية جدا .

٣) التدخل لدى الحكومة التركية للسماح بدخول الالف الاطفسال  
والنساء والرجال والمشردين الهاربين من الابادة في العراق .  
والسماح بوصول الامدادات والمساعدات الانسانية لهم لاسيما  
للمجروحين ، من قبل الجمعيات الخيرية العالمية .

٤) التدخل لدى السلطات العراقية للتوقف فورا عن الانتهاكات  
الخطيرة لحقوق الانسان وحرياته في العراق ، واطلاق سراح كافة  
المجوزين والمعتقلين السياسيين العراقيين .  
مع فائق التقدير والاحترام

٢٩ / آب / ١٩٨٨

مسعود البارزاني  
عن القيادة السياسية  
للجهة الكردستانية العراقية

# نظام بغداد يبدأ هجوماً واسعاً على

واسفرت عن استشهاد ٥٠٠ من اهالي القرى والمناطق السكنية في زاخو والعمادية وشيخان وجرح ٣ آلاف آخرين.

ويعد هذا الرقم اكبر عدد في ضحايا الاكراد بالاسلحة الكيماوية بعد القصف الكيماوي العراقي لمدينة حلبجة في شهر آذار الماضي والذي ادى الى استشهاد ٥ آلاف من الابرياء فيها.

وتستمر هذه الهجمات في وقت لم تقم فيه منظمة الامم المتحدة بأى اجراء للحيلولة دون استمرار هذه المذبحة بل اکتفت بادانة لفظية وغيز مباشرة للعراق وانها في الحقيقة شجعته على المضي قدماً في استخدامها وطالب البرزاني الحكومة التركية برفع الحظر المفروض على دخول

لندن - ارنا

بدأ النظام العراقي عدوانه الشامل لقمع مقاومة الاكراد في شمال العراق فقتل المئات من الابرياء المدنيين بالاسلحة الكيماوية.

وذكرت مصادر الاكراد قائلة بانه وكما كان متوقفاً فان القوات البعثية العراقية بدأت عدوانها الشامل ضد الاكراد الذين يسيطرون على المناطق الجبلية في الموصل ودهوك واربيل وان الثوار لازالوا يقاومون ببسالة.

واعلن مسعود البرزاني في بيان نشر في لندن يوم امس الاول بان القوات العراقية تستخدم الاسلحة الكيماوية ضد الاكراد وقد ازدادت شدة الهجمات الكيماوية يومي السبت والاحد الماضيين

# الاكرد شمال العراق

لمدى رغبة قادة الاكراد فى  
التفاوض.

واشار فى مكالمة هاتفية  
من برلين مع مراسل ارنا فى  
لندن الى ان حالة  
المشردين خطيرة للغاية  
وقد حوصر ١٥٠ الف مدنى  
منهم منطقة الاشتباكات  
بدهوك واربيل وشيخان  
وان الحكومة التركية تحول  
دون دخولهم لارضيتها  
وبسبب بعد الحدود  
الارانية عنهم فلم يبق امام  
هؤلاء المشردين بد سوى  
الهروب الى تركيا.

واضاف بان جمعية  
الصليب الاحمر الدولية  
ابدت قلقها البالغ حيال حالة  
هؤلاء المشردين ووعدت  
بتقديم العون لهم الا ان  
عدم تعاون تركيا والعراق  
معها يعد عائقا هاما فى  
القيام بأية مبادرة.

الاكرد المشردين وخاصة  
النساء والاطفال المصابين  
الى اراضيها.

وقال ان الكثير من  
الاطفال معرضون حاليا  
للموت بسبب جراحاتهم  
ومن الجوع والبرد.  
وامتبر السيد هوشيار  
زبارى احد اعضاء اللجنة  
المركزية للحزب  
الديمقراطى الكردستانى  
العراقى العدوان الشامل  
الذى يتعرض له الاكراد فى  
شمالى العراق حاليا بانه  
اشرس حرب لابادة الاكراد  
حيث ان القوات العراقية  
تستخدم ضدهم الاسلحة  
الكيمياوية.

واكد رفض الاكراد  
المفاوضة مع حكام بغداد  
فى الظروف الراهنة. وقال  
ان هؤلاء ليسوا حقا راغبين  
فى اجراء مباحثات مع  
الاكرد وان اقتراحهم يعد  
فى الحقيقة مجرد اختبار



مطبعة خربات

---

ايلول / ١٩٨٨